

2 شرح عقيدة أهل السنة والجماعة لعدي بن مسافر الشيخ د عمر

العيد

عمر العيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. بالامس لعلنا تكلمنا عن مقدمات في مسائل الاعتقاد وتأملت تلك المقدمات فاذا هي طويلة. وربما تحتاج الى وقت الدورة كلها حتى نذكر تلك المقدمات - 00:00:00 فنببدأ بالكتاب. ورأيت الا ننشغل في بدايتها او الا ننشغل بهذه المقدمات كثيرا. وانما اذكر اليوم تعريف السلف كما وعدتكم بالامس ومزايا او خصائص مذهب السلف ثم انطلق للكتاب وما احتجنا اليه اثناء تعریجنا ذكرناه من هذه المقدمات لأن الكتاب لا يكفيه اسبوعا واحدا - 00:00:20

ولا ادري ماذا سنعمل نحن واياكم؟ نسرد ونسأله ان يعيّن ويبيّن. السلف اذا اطلق فيقصد به المتقدم على غيره. اي شيء يسمى تقدم على غيره؟ فهو سلف فاباؤنا سلف لنا. واجدادنا سلف لنا. واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سلف لنا - 00:00:50 واما بالنسبة لما يتعلق بالتعريف الاصطلاحي فاصح تعريف للسلف لأن وجدنا انه من قال لهم القرون المفضلة. هم السلف. ووجدنا من قال لهم الصحابة والتبعون. وتابعوهم. ومنهم من حصرها بمدة معينة الى القرن الخامس يسمونه سلف وما بعدهم فلا يسمى سلفا. ومنهم من حصرهم - 00:01:20

من تقدم قبل ان يوجد علم الكلام الذي حصل بسببه ان وجد الاختلاف في مسائل الاعتقاد قد على اختلاف بينهم. واصح التعاريف ان نقول ان السلف هم الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:01:50

الاخيار صحابة رضي الله عنهم وارضاهم ثم نضيف اليهم بعدها ومن تبعهم باحسان اذا القاعدة عندنا في السلف الرسول والصحابة فقط. طيب ومن بعدهم؟ فنقول ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:02:10

يسمي سلفا. لأن من الناس من قال ان السلف هم القرون المفضلة. واذا تأملنا في القرون المفضلة وجدنا انه وجد في البدع فمذهب التشيع كان في عصر القرون المفضلة والخوارج في عصر القرون المفضلة. فهل يقال ان هؤلاء هم سلفنا نحن؟ لا. ولذلك - 00:02:30 فظبطناه بتعریف دقيق الرسول والصحابة. ثم نضيف ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. من تبع والصحابة فهذا الذي نسميه من السلف. ما الدليل على ذلك؟ الدليل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر افتراق الامم قال كلها في النار الا واحدة ثم قال من كان على - 00:02:50

مثل ما انا عليه هذا الرسول واصحابي ربطننا بنفسه وباصحابه رضي الله عنهم وارضاهم هؤلاء نسميه من؟ السلف. طيب وما ثمرة ذلك؟ لفظة السلف او نقول السلفيون او هي من الالقاب التي تطلق على اهل السنة. القاب اهل السنة متعددة. من القابهم - 00:03:20 اهل السنة واهل السنة والجماعة. ومن القابهم اهل الحديث. والفرقة ومن القابهم السلف او السلفيون. هذه القاب كلها شرعية صحيحة فاذا قيل انت من؟ قلت انا من اهل السنة. وانا من اهل السنة والجماعة. وانا ارجو ان - 00:03:50

عقيدة عقيدة الفرقة الناجية. وكذلك انا سلفي فانا على منهج السلف اي ابني على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الاخيار. هذا المنهج او لفظ السلف ومصطلحه - 00:04:20

يتميز بخصائص على سائر المذاهب كلها. اولا انه مأخوذ من الكتاب والسنة بخلاف المذاهب البدعية الاخرى فاما ان تكون مأخوذة من العقل وتجعل العقل هو الاصل والقاعدة كالمذهب المعتزلة والجهمية ومن واهل الكلام واما ان يأخذ مأخوذ من الوجود وما هو ما -

بالصوفية مذهب التصوف يأتيك والمنامات والرؤى ما لها اصل. ينام ويقول حدثني قلبي عن ربي. حتى وصل بعضهم ان قال ان 00:05:10
محمدًا يأخذ عن جبريل واما انا فانا اخذ عن الرب مباشرة. هذا التلقي عندم وهذا القول -

باطل ليس ب صحيح. الميزة الثانية ان مذهبهم موافق للعقل الصريح. موافق للعقل الصريح بالعقل الصريح الذي لم تدخله الشهوات ولا الشبهات. اما اذا دخل فيه لوثة من الشبهات والشكوك والظنون فلا يقبل ولا يعتمد على هذا العقل. وليس فيه شيء من الشهوات فهو موافق. الميزة الثالثة - 00:05:30

انه مذهب وسط بين الطوائف كلها. وهذا من رحمة الله تعالى. فاهل السنة وسط في باب الصفات بين المعتزلة او بين المعطلة والمشبهة. المعطلة نفوا صفات الرب كليا. والمشبهة قالوا الله - 00:06:00

كمثل الانسان يده كيدي وسمعي ووجهه كوجهه لا فرق. ولا شك بان هذا القول كفر ليس ب صحيح. كما ان مذهب اهل 00:06:20
السنة وسط في باب الصحابة. فلسنا نغلو في اصحاب النبي حتى نجعلهم الهة كما -

ما فعل الروافض ولسنا كالنواصب او الخوارج نقتل الصحابة ونستبيح دماءهم. بل منهجنا وسط نحب ونترضى عنهم عليهم ونترحم 00:06:40
عليهم رضي الله عنهم وارضاهم. ونرى ان طريقهم افضل الطرق ولن يأتي احد -

بطريق افضل من طريق الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. ونحن وسط في كل جزئية في باب الاسماء والصفات في باب القضاء 00:07:00
والقدر. في اباليحكام الى غير وسط السلف منهجهم وسط. اخذناكم ميزة الاول موافقته للكتاب والسنة. الثاني -

موافقته للعقل الثالث انه وسط بين الطوائف كلها. الميزة الثالث الرابعة انه مذهب خال من الابتداع. ما في بدع ابدا ولله الحمد. وما 00:07:20
عندنا شيء من البدع في لا في باب -

الصفات ولا في باب الربوبية ولا في الالوهية ولا في باب القضاء والقدر ولا في مسائل الايمان خال من الابتداع. لان قاعدة النصوص 00:07:40
فمن جاءك بنص قل فسمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير. ومن لم يأت بنص فاني لا اقبل منه -

ذو كائنا من كان كما سنبين الان نحن هنا وسنذكر ان المؤلف رحمه الله تعالى عثر في عثرات في مسائل الاعتقاد. والان 00:08:00
ننطلق الكتاب فنقول هذا نعجب من المحققين -

حققه السلفيون وما نبهوا على شيء من اخطائه. كما سنبه الان مع انهم طلاب علم كبار والقاعدة عندنا كل يؤخذ من قوله ويرد مهمما 00:08:20
كان. فلا يعني حبنا لعلي بن مسافر اننا -

الطرف عما زل فيه واططا. بل ينبغي ان نبين وقد نبهت سابقا الى ان الامام ابن القيم رحمه الله الله تعالى لما شرح منازل السائرين 00:08:40
في كتابه العظيم مدارج كان ينافح عن اسماعيل الهروي كثيرا -

رحمه الله تعالى. يدافع عن ابى اسماعيل الهروي في كتابه. ولكن في موقف ما استطاع. ما استطاع ان يقوله يمنة فما كان منه من 00:09:00
الانصاف الا ان قال والله انا لنحب الشيخ ولكن الحق احب اليها من -

هذا منهج يجب ان نسير على ظوءه. هذا منهج يجب ان نسير على ظوءه. مهما كان العالم ومنزلته فالحق احد الينا لان الله قد قال 00:09:20
في كتابه والله ورسوله احق ان ترضوه. فنحن نسير على ضوء الكتاب -

والسنة المؤلف او الذين حققوا ذكروا في مقدمة الكتاب نقلوا الكلام شيخ الاسلام ابن تيمية من باب التمجيل للمؤلف. وهو موجود 00:09:40
عندكم. قال والشيخ علي بن مسافر رحمه الله قدس الله سره. كان من افضل -

عبد الله الصالحين واكبر المشايخ المتبعين وله من الاحوال الزكية والمناقب العلية ما يعرفه اهل المعرفة. كل هذا الكلام ثناء عليه 00:10:00
من جهة اه ما عنده من العبادة والزهد والصلاح والاستقامة وغيره. قال وله -

في الامة صيت مشهور ولسان صدق ما مذكور قال وعقيدته المحفوظة عنه لم يخرج فيها عن عقيدة من تقدم ما هو من المشايخ 00:10:20
الذين سلك سبيلا يقصد به مشايخ تصوف او مشائخ الصوفية وربما الذي قدم ظن بان هذا تزكية -

من شيخ الاسلام ابن تيمية للمؤلف او لعدي ابن مسافر في كل شيء. وفي الحقيقة ان شيخ الاسلام رحمه الله الدقيق في عبارته. قال

لم يخرج عن عقيدة من تقدمه من المشائخ. وذكر عددا من المشايخ الذين هم من مشايخ الصوفية. مبينا على انه سار على طريق -

00:10:40

من تقدمه من العلماء وهذا بيبين فيه ان فيه نوع ملاحظة على المؤلف رحمه الله تعالى وهو اعتبار كلام الشيخ حسام من باب الانصاف. المؤمن قال كما قلت لكم سابقا يجب علينا ان نتربى على الانصاف مع العلما. فاذا اخطأ - 00:11:00

العلم في زلة واحدة ما نرمي كتابه كله فلا نقبله. ولا نستفيد من علمه بل يجب ان ننبه على انه اخطأ الشيخ في هذه الجزئية ونمضي نبین ما عنده من الحق. وهذا هو مقتضى الانصاف. لكن ان يسكت - 00:11:20

عن الملاحظات فلا ينبه عليها في موضعها فنقول هذا ليس ب الصحيح بل لا بد من التنبية. نأخذ الان كلام المؤلف رحمه الله هو الله تعالى لك. ذكر السنديه ثم يقول الحمد لله الواحد الاحد. من عادة العلماء رحمهم الله تعالى - 00:11:40

اذا الفوا الكتب والرسائل ان يبدأوها اما بالبسملة او بالحمدلة. وهنا التي في الاعلى لا ندرى اهي من المؤلف وما نظنها انها منه. انه ذكر سند السنديه ثم بدأ بالحمد - 00:12:00

ويقول العلماء انما يبدأ بالبسملة لامررين. الامر الاول قالوا تأسيا بكتاب الله تعالى. فان الله بدأ كتابه باسم الله الرحمن الرحيم. اليك كل اول فاتحة بدأت بالبسملة؟ ثم بدأت بها لما - 00:12:20

كتب سليمان عليه الصلاة والسلام لبلقيس انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. بدأ به. وتعتبر هالبسملة فاتحة من الفواتح التي يستفتح بها الكتب والمؤلفات. وقالوا ثانيا حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل - 00:12:40

امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر او اجزم. مما يدل على انه جاء الحديث الوارد فيه هذا الحديث بعض اهل العلم يضعفه ويصححون ماذا؟ كل امر ذيبيان لا يبدأ فيه - 00:13:00

ومما ما لديك الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله يقول ان حديث الحمدلة اصح من حديث البسملة ولهذا بدأ المؤلف رحمه الله الحمد لله الواحد الاحد. الالف واللام في الحمد للاستغراق - 00:13:20

وقيل للجنس والمقصود من ذلك ان جميع المحامد كلها لله وحده لا شريك له. لا يستحقها احد غيره فهو المستحق للحمد وحده. ونحمده على كل نعمه التي تترى علينا متواتية. الحمد هو - 00:13:40

الثناء على الجميل. وكونه لله اي للحصر. الواحد الاحد مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى هنا كانها مستنبطة من سورة الاخلاص. قل هو الله احده والله يقول ابن كثير رحمه الله الله سبحانه وتعالى هو الواحد الاحد. الذي لا نظير له ولا وزير له - 00:14:00

ولا ندید ولا شبيه ولا عديل له سبحانه وتعالى. السبب لانه الكامل في صفاته في جميع صفاته وافعاله بل نقول هو الكامل في ذاته. وفي صفاته وفي افعاله سبحانه وتعالى. وهذا الكمال - 00:14:30

لا يشركه فيه احد لانه الواحد الاحد سبحانه وتعالى. بعدها قال الفرد الصمد. الفرد لذاته الواحد يعني انه مفرد لا شريك له سبحانه وتعالى. والصمد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى عددا من التعريفات - 00:14:50

لهذه اللحظة الصمد فقيل وذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الصمد هو الذي تصمد اليه الخائق في حوائجها وفي مسائلها. نحن اذا اصبنا بمرض ما نلجأ الى الله. واذا طلبنا رزقا ما نلجأ الى الله - 00:15:10

واذا طلبنا ذرية ما نلجأ الى اليه ما نتصمد لغيره. لانه المستحق ان يلجا اليه. والسبب لانه المالك لكل شيء وبيده مقاليد الامور كلها. ولهذا قال ابن عباس الذي تصمد اليه الخائق في حوائجها ومسائلها - 00:15:30

وقيل ان الصمد هو الذي لا جوف له. الصمد هو الذي لا جوف لا حين. والذي لا جوف له معلوم ان انه الذي لا يأكل ولا يشرب. ولهذا نقول الله لا يوصف بأنه يأكل او يشرب. لان الاكل والشرب افتقار - 00:15:50

مساكين الخلق. ان لم يجدوا طعاما او شرابا يموتون. اما الله سبحانه وتعالى فهو الصمد. الذي لا يحتاج الى شيء سبحانه وتعالى. وقيل ان الصمد الذي انتهى سؤده وهو الباقي سبحانه وتعالى بعد خلقه - 00:16:10

كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لما تكلم ابن الحافظ ابن كثير رحمه الله وكذلك ابن جرير الطبرى. على

التعريف بين العلماء في مسألة الصمد قال كلها صحيحة ولا مانع ان تطلق على الرب. الصمد الذي يتوجه الذي لا يأكل ولا يشرب الذي له السؤدد - 00:16:30

سبحانه وتعالى. قال الذي لا يغيره الامد. هذه تعتبر من خصائص الرب. كما ان الصمد من خصائصه نحن تغيرنا الامال. وهي سنة الله في الحياة. بالامس كنا اطفالا صغارا وتلعب ما ندرى عن شيء. والاليوم - 00:16:50

منا الموظف ومنا المدرس ومنا من شاخ ومنا من انتهى من العمل ومنا من اخذ في العمر سنين غيره الامد وانما غيره تغير. اما الرب سبحانه وتعالى فانه لا يتغير ابدا. فلا يغيره - 00:17:10

طول الزمان ابدا. بل هو الباقى سبحانه وتعالى. قال هنا ليس له والد ولا ولد الله سبحانه وتعالى ليس له والد ومن العجائب الغرائب جاءت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم قائلًا يا محمد - 00:17:30

انسب لنا ربك اعطانا نسبة ما فيه. تعرفون كل واحد مننا له نسب. انسب لنا ربك. من نسبة فانزل الله الرد عليهم قل هو الله احده الله الصمد. لم يلد ولم يولد. الذي له نسب هو الذي يلد ويولد. فبين انه - 00:17:50

الله ليس له والد. وليس له اولاد. ولهذا يقال يقول العلماء ان هذه من الصفات الاضافية. الصفات اضافية ما هي؟ هي التي لا يمكن فهمها الا بمفهوم مقابلها. يقصد به اذا قلنا هذا ولد. اذا له والد مئة في المئة - 00:18:10

بدون والد؟ هل تسمى صفة اضافية؟ وتأتي الان قبل وبعد قبل اذا فيه شيء هناك متاخر مثل البعدية في هناك قبله واحدة تعطي عنها. فهنا جاء النفي لم يلد ولم يولد. فمن لا يلد - 00:18:30

لا يولد وليس له والد. وجاء النفي عن هذا الامر. كما انه سبحانه وتعالى لا ولد له. يقول العلماء الله سبحانه وتعالى ليس له ولد. ولا يمكن ان يقال بان له ولد؟ قالوا لامرین. اسئلته سؤال صغير ويريد اجاية من باب التنبيه - 00:18:50

نحن من طبيعتنا اذا جاءنا شخص تزوج كان بعد ستة اشهر كان في ولد قال لا والله قول اسأل الله ان يرزق ولدك بعدين عنه بعد ست سنوات قلت له ها ان شاء الله جاك ولد؟ قال والله ما جاني تجد تدعى من قلب اسأل الله ان عدم الولد او صفة الولد كمال ولا نقص - 00:19:10

هنا نقص ها ما رأيكم يقول نقش اجل واحد يجمع عياله اذا صار نقصه تجمع الجماعة كل ما جاء احد قال الله يعينك على المشاكل والغثا والا يقول ما شاء الله - 00:19:30

عندك اولاد ما شاء الله يفرح لو كان نقص لكن كحال العرب واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من سوء ما بشر به ويمسه على هنا ام يدسه في التراب؟ لا الولد كمال ولا نقص؟ ها فالانسان كمان كمال في البشر - 00:19:40

الخالق قاعدة يقول العلماء هذا يسمى الكمال النسبي. كمال النسبي ولد للمخلوق فقط. فهو كمال الان لو جانا شخص ما عنده اولاد ندعوا له قال اسأل الله ان يرزقك اولاد ما نقول الحمد لله انت قد شاهدت الرب فالله لا ولد احمد الله على ما انت عليه - 00:20:00

هذا كمال نسبي. وليس كمالا مطلقا. وانما كما كما لا نسبيا. فهو كمال في المخلوق لكنه في الخالق نقص. وش السبب؟ لأن المخلوق من طبيعته الاحتياج والافتقار. اما الخالق فانه لا يحتاج الى احد ولا يفتقر. ولهذا قالوا ان الرب سبحانه وتعالى لا يوصف بانه ولد لامرین. الامر الاول - 00:20:20

لان الولد يدل على الحاجة والافتقار. الامر الثاني ماذا يقولون؟ قالوا لان الولد يشبه والده ويأخذ شيء من خصائصه فالله له ولد حتى نقول له شبيه ومثيل الله لا شبيه له اطلاقا. ولذلك لا - 00:20:50

الرب سبحانه وتعالى بان له ولد. ثم يقول المؤلف رحمة الله بعد ذلك ولا تجري ماهيته في مقال المقصود به لا تجري ماهيته اي انه لا يمكن حده بعبارة. حقيقته سبحانه وتعالى - 00:21:10

وذاته لا يمكن التعبير عنه. هل احد منا رأى ربه؟ فذاته لا يمكن ان نحددها بعبارة سبحانه وتعالى. ثم يقول المؤلف رحمة الله تعالى بعده ولا تخطر كيفيته ببال. شيء يخطر بمعنى يتخيّل الانسان وخواطره التي تمر - 00:21:30

في العقل والقلب كثيرة جدا. فالله سبحانه وتعالى لا يستحق كيفيته ببال احد ابدا. ما السبب؟ لان كيفيات غيب لا يعلمها الا الله. لا

يعلمها الا الله. ولهذا لا تتمكن ان تخطر ابدا ببال احد - 00:21:50

كائنا من كان اعطيكم مثال وهذا من واقع الذي نعيشه وهذا غلط كبير جدا. الان ما نشاهد بعض المؤلفات تكتب او نسميها تؤلف في الجنة والنار. يضعون على صورة الغلاف صورة جنة واسجار ورمان وفواكه ويعطيك خضرة. هذا يخطر ببال - 00:22:10 او يرسم لك النار فيضع النار عنده ثم يأتي بشخص مجرد ويرمى في النار. رأيت كتابا يعني عن النار فرسم شخص ساقط في النار مجرد بس لابس ستر وعورته وهو مرمي كلها عريان الا عورته حتى ستروه - 00:22:30

هذا صحيح؟ هذا لا يجوز. وهذه قاعدة في الغيبيات كلها. انها لا تخطر ببال ابدا. ولذلك اذا قلنا لك الان انتم جلوس ارسموا لنا كل واحد صور ملائكة ويرسم يمكن ما يخطر في باله اصلا. ولهذا قال العلماء هنا قاعدة العلم - 00:22:50 كيفيات وكيفية الاشياء لا يمكن ان يكون الا عن طرق ثلاث. هذه قاعدة تعتبر تنطلق الغيبيات وتتعلق الكيفيات. يعني هذا غيبي. الطريق الاول المشاهدة. اذا قلت يا اخواني هذا جهاز يكبر الصوت ومعه ارساله ورأيت - 00:23:10

ويصبح الانسان شاهد يستطيع الان يصفه ولا ما يصفه؟ يصفه لو جاء انسان اول مرة اخترع هذا ثم قال قلت لكم هناك جهاز بدون اسلام وهو يكبر الصوت وغيره ما يمكن شلون ما يصير ما يمكن كيف ما له سلك يصل بالجهاز فقلت لكم ها هو - 00:23:30 اصبح عندك الان واضح والا لا؟ قبل ان تراه فهو غيب. واما الان فهو مشاهد. الطريق الثاني وهو الشبيه والمثيل. وهو طريق صحيح. ولعل يعني مثال صغير جدا. لو سأل الاخوة هل منكم احد - 00:23:50

والا فيتنام او تايلاند ما زورناه ثم قلت لكم يعني انا ذهبت وهناك اناس في تايلاند في كمبوديا وفي فيتنام وما شاء الله مسلمين يسأل واحد شلون اشكالهم؟ قلت لهم مثل اندونيسيين والفلبينيين خلاص عرفت شكله مباشرة - 00:24:10

اوجدت لي تصورا في الذهن هذا صحيح طريق صحيح. ولهذا جاءت انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. طريق ثالث وطريق الخبر الصادق. طريق الخبر الصادق وهو طريق صحيح. الان نحن ما في احد منكم اظن سافر الى - 00:24:30 او جزر لكن نحن نؤمن هناك استراليا وهناك جزر متنوعة وبلدان واحد يقول يا اخي لا تصدقون هذولي الكفار لا يصدقون ابدا. ما دام ما شاهدنا نحن نؤمن ما نؤمن الا بالخبر الصادق وهم كفار نقول لا. هذا خبر صادق ولو كان من الكفار وهي موجودة. وصحيح - 00:24:50

الخبر. اذا جئنا للطرق الثلاثة الرب هل رآه احد؟ لا. هل لله مسیر وشبيه؟ لا. ليس كمثله شيء بقي عندنا الخبر الصادق فهل جاءت الاخبار الصادقة لتبيّن كيفية ذات الله تعالى او كيفية صفاته ما في طريقه - 00:25:10

هنا نقول قف حيث ورد النص. ليس لك ان تتجاوز وليس لك ان تدع وتترك ما ثبت عن الله او عن رسوله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول المؤلف رحمة الله تعالى جل عن الانداد. الانداد - 00:25:30

النظراء وجاء نفي الند عن الرب سبحانه وتعالى فلا يجعلوا لله اندادا. ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله. حضرتك الله لا ند له اطلاقا. وكذلك الامثال فلا تضربوا لله الامثال - 00:25:50

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وهذا دليل على ان الله سبحانه وتعالى لا مثل له. ولا شبيه ولا وهو الواجب فهو ليس كمثله وهو السميع البصير. قال ليس كمثله شيء. قال العلماء شيء - 00:26:10

نكرة وردت في سياق النفي فتعم كل شيء. ولهذا قعد العلماء قاعدة قالوا ليس في الوجود الا خالق ومخلوق. فالخالق ليس كمثله شيء. اذا ما في الا خالق ومخلوق. اذا ليس كمثل مخلوقات - 00:26:30

في كلها ابدا. بمعنى لا مثيل له من هذه المخلوقات اطلاقا. ولهذا من جعل لله ندا او او شبيها فان هذا قد نقل عن نعيم ابن حماد رحمه الله الشيخ البخاري - 00:26:50

كفر ذلك بقوله من شبه الله بخلقه فقد كفر. لانه مكذب لكتاب والسنة. فان النصوص الشرعية جاءت بنفي ان يكون لله تعالى مثيلا او شبيها او ندا. لان الله يقول فلا يجعلوا لله الانداد. وانتم تعلمون - 00:27:10

ثم يقول والاشكال يعني المشابهة له قال صفاته كذاه هذه قاعدة جميلة جدا وقد اصلها شيخ الاسلام ابن تيمية بقوله في رسالته

التدمرية بناها على حين قال على مقدمتي واصلين عظيمين ومثليين مضربين - 00:27:30

وختامة جامعة هذا بناها الشيخ الاسلام اللي سألت عليه هذا يسميه الاصل الثاني وهو القول في الصفات كالقول في الذات بمعنى ذات الله تعالى هل تشبه ذوات المخلوقين؟ نقول لا فكذلك هذه الذات التي لا تشبه المخلوق. ذات الله لا تشبه ذوات المخلوقين باتفاق ذات الله تعالى 00:27:50

والطوائف والمحن معتزلة وجهمية وما تربدية واهل السنة كلهم متفقون ان ذات الله ما تشبه ذوات الاخرين وكذلك الاشاعرة وغيره نقول فكذلك هذه الذات لها صفات لا يمكن ان تكون كصفات المخلوقين تبع. وفي هذا رد على الطوائف - 00:28:10

فيها رد على الاشاعرة وعلى المعتزلة وعلى الجهمية وعلى الغولات الباطنية كذلك. فان صفات الرب كمثل ذاته من جهة الاثبات والنفي. فإذا اثبتت لله ذات اثبت لها صفات. واثبتها الذات تشبه صفات ذوات المخلوقين فاثبت لها صفات لا تشبه صفات - 00:28:30

المخلوقين. ثم قال هنا ليس بجسم في صفاته. هنا في قول المؤلف ليس بجسم في صفاته. نقول لفظ اطلاقه على الرب لا يجوز لامرین وهذه القاعدة اللي سذكرها لامرین داخل في جميع الالفاظ المحدثة - 00:28:50

الجسم والحيز والعرض والجوهر الى غيره. هذه الفاظ جاء بها المبتدعة. واصلوها لاجل ان يجعلوها قاعدة لهم لصفات الرب. نقول هذا الكلام باطل. فنقول لفظ الجسم لم يرد في كتاب ولا سنة. او لا نقول هذا الاول - 00:29:10

ان لفظ الجسم مبدع لم يرد اثباته ولا نفيه. هل في نص يثبت جسم؟ لا هل في نص ينفي الجسم؟ ما في فلماذا تأتون بشيء ما دل عليه؟ لا كتاب ولا سنة. الامر الثاني ان لفظ الجسم لفظ مجمل يحتمل حق ويحتمل باطل. فلا نقول - 00:29:30

الله ليس بجسم او ان الله ليس لا ليس بجسم. السبب لا بد ان نستفصل من صاحب هذا الكلام ماذا تقصد وماذا تريد ان قال ان الله جسم لكن ليس كالاجسام قلنا كلامك صحيح لكن اللفظ باطل الله لا يشبه احد فلماذا تأتينا الان بلفظ جسمك - 00:29:50

ولهذا قد يدخل علينا شخص حتى نطبق هذا الكلام تطبيق يعني مباشر دخل عليه شخص من المعتزلة فلما دخل قال ماذا تدرس قال طيب انت تقولون الله جسم قلنا ما نقول قال الحمد لله انا واياكم سوا انا اقول الله ليس بجسمي فقال اذا المعتزلة - 00:30:10

وانتم واحد ما شاء الله كلامي صحيح ولا باطل؟ هل نحن نقول الله جسم؟ نقول الله لا لا نثبت لله جسمه لانه لم يرد. فقال انا مثلكم اقول وليس بجسم كلامه حق ولا باطل؟ ها ايش؟ لا فيه معنى نعم نعم لان المعتزلة اصلا يقول الله ليس له صفات لا - 00:30:30

حي ولا عليم ولا قادر ولا سميع ولا متكلم ولا غيره. قلنا ليش نفيت؟ قال الله ليس بجسم. هل نحن نقول مثل مقالته؟ اذا ما نتفق نحن واياه ولهذا يقول شيخ الاسلام ينبغي لاهل السنة ان يتبعها للفاظ المبتدعة فان المبتدعة يأتون بالفاظ توهם فحين - 00:30:50

انت مشبه ولا ما انت مشبه قل اعوذ بالله انا ما اشبه يأتي المتزن يقول الحمد لله انا واياكم سوا انا لست مشبه فنقول ماذا تقصد بهذا الكلام فهو يقصد ماذا؟ نفي الصفات عن اللام. لكنني اقول انا اثبted الصفات كلها لكنني لا اشبه الله بخلقته. فكلامي حق ولكن كلام - 00:31:10

ولهذا نحن لا بد ان نستفصل فان اثبات الصفات لا يلزم منه التشبيه. ابدا وبناء على ذلك نثبت ما دلت النصوص الشرعية عليه. ولهذا قال ليس بجسم في صفاته كأنه يقول - 00:31:30

نحن اذا اثبتنا لله الصفات فان نفي عنه لفظية الجسم. فنحن نقول الان هذه اللفظة الجسم لفظة محدثة لابد من الاستفسار منها ان قصد حقا قبل ورد اللفظ وان قصد باطلا رد اللفظ والمعنى جميعا. يقول جل ان - 00:31:50

يشبه بمبدعاته. المقصود بالمبدعات ها المخلوقات. ولهذا جاءت بدين السماء والارض الله سبحانه وتعالى بدين السماء والارض. فهو الموصوف بذلك شيء. ولا يشبه بمبدعاته يعني لا يشبه مخلوقاته ابدا. هنا قول المؤلف - 00:32:10

او يضاف الى مصنوعاته. هذه اللفظة في الحقيقة مجملة. ويقصد بالإضافة النسبة. لا يضاف يعني لا يناسب الى مصنوعاتكم كأنه يقول اي جل ان يناسب الى مصنوعات والمصنوعات هي المخلوقات يعني او المبدعات هذا - 00:32:30

الكلام من المؤلف يحتمل امرین المؤلف قد يحمل على انه ان يناسب اليه ربوبية والالوهية والخالقية رب السماء هذی اضيفت اليه.

ومن يقول اضاف اليه مصنوعاته. جل ان يضاف يعني كأنه يقول ينجزه. ان يضاف اليه شيء من مصنوعاته. فهل - 00:32:50 رب السماوات والارض اسمع رب العرش العظيم نعبد الهاك واله ابائك. خالق السماوات والارض بديع السماوات والارض الصحيح ان المؤلف هذا الكلام للاحتمال الاول حق ما هو باطل. ولا يظن ان المؤلف يريد هذا هنا الاحتمال. واضح - 00:33:10 يعني لا يظن بان المؤلف يقصد ان ننفي ان نقول رب السماوات والارض. بديع السماوات والارض. ربكم ورب ابائكم. ما يمكن يقول المؤلف لان هذا بالاتفاق. ولا يمكن ان يكون انسان مؤمن حتى يضيف الى هذه. ويحتمل ان يراد منها مثل ما اريد من الجملة -

00:33:30

الاولى التي قبلها اي شبه بمبدعاته بمعنى ان يقال سمع الله كسمع هذا ما يجوز هذا اضيف الان اضيف الى مصنوعاته وهو المصنوع المخلوق مثل بصر الله كمثل بصره او يد الله كمثل يدي هذا باطل. فيصبح حمل كلام مؤلف على المعنى الحق. ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى بعدها - 00:33:50

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه الاية عظيمة جدا. نكتب الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية حقيقة قاعدة ضخمة جدا هذه الاية اولا ان هذه الاية تدل على ان منهج اهل السنة والجماعة - 00:34:20 مبني على ركينين. ركن الاثبات وركن النفي. الاثبات وهو السميع البصير. النفي ليس ما يمكن ثبت بدون ان ننفي ولا ان ننفي دون الاثبات. لا بد من الاثبات والنفي جميعا. الفائدة الثانية - 00:34:40

ان الله سبحانه وتعالى موصوف بالنفي المجمل. والاثبات المفصل. ان الله سبحانه وتعالى موصوف بالنفي المجمل والاثبات المفصل. النفي المجمل ما هو؟ ليس كمثله شيء الله لا مثل له ابدا. والاثبات المفصل السميع البصير. جاءت السميع البصير. هذه الاية كذلك -

00:35:00

فيها رد على طائفه مشبهة والمعطلة وش وجہ الرد؟ ليس كمثله شيء رد على من؟ على المشبهة الذين يقولون يد الله مثل يدي وسمع الله مثل سمعي. عندنا وهو السميع البصير رد على من؟ على المعطر - 00:35:30 الذين ينفون صفات الرب سبحانه وتعالى. كذلك في هذه الاية رد على الماتوريدية والاشاعرة ووجه الرد انه اذا اثبت السمع والبصر مع عدم المشابهة بالمخلوقين فكذلك اثبتو الرضا والغضب واليد والقدم والنزول مع عدم المشابهة للمخلوقين. لان هذه الصفة كمثل سائر الصفات اثباتا - 00:35:50

ونفيما يمكن ان تأخذ صفة وتتركباقي تحكمها بالعقل. بل هذا امر باطل لا يغول عليه اطلاقا. طيب الان بعد ذلك يقول المؤلف انتقل الى مسألة القضاء والقدر. اراد ما اهل العالم فاعلوه - 00:36:20

العلماء رحمهم الله تعالى الارادة من صفات الرب سبحانه وتعالى. وهي صفة تثبتها الاشاعرة ويثبتتها اهل السنة ويقول العلماء ان الارادة تنقسم الى قسمين. ارادة كونية قدرية. وهي التي ذكرها المؤلف هنا. الارادة هنا هي ارادة - 00:36:40 قدرية ودليل الارادة الكونية القدرية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فمن يرد اي الله ان يهدى يشرح صدره للسلام ومن يرد ان يضله هذى ارادة كونية قدرية. القسم الثاني الارادة الدينية الشرعية - 00:37:00

وجاءت في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. هذه الارادة الشرعية والله يريد منا الصلاة ويريد منا الصيام تزيد منا الصلاح ويريد منا الاستقامة هذى ارادة دينية قالوا والارادة الكونية تتصل باامر الكون الزلزال والبراكين والاحياء والاياماته والايغار - 00:37:20

وغيره كل هذا ارادة كونية قدرية. اما الارادة الدينية الشرعية فهي المتعلقة بالاوامر والنواهي او ما جاءت به الكتب السماوية يقول المؤلف اراد ما اهل العالم فاعلوه. وكأن المؤلف يريد ان يرد على من على المعتزلة - 00:37:40 فان المعتزلة اخرجوا ان تكون افعال العباد مراد للرب سبحانه وتعالى. وهذا الكلام باطل فالمعتزلة اخرج ان تكون افعال العباد مراد للرب سبحانه وتعالى. بمعنى ان معصية الانسان الله ما اراد - 00:38:00 وانما العبد هو الذي يريد. والله لا يريد من العبد ان يفعل المعاصي. هذا الكلام باطل والمعتزلة انما قالوا هذه المقالة بناء على احد

اصولهم الخمسة. لو كتبنا بس عناصر اصول معتزلة خمسة. معتزلة - 00:38:20

اصول خمسة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب. نسمع لنرى عجب اولا التوحيد والتوحيد ما شاء الله ممتاز والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كله جيد. وانفاذ الوعد والوعيد والمنزلة بين منزليتين هندي اصول المعتزلة الخمسة. توحيد العدل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:38:40

انفاذ الوعد والوعيد المنزلة بين المنزليتين. سألناهم توحيد طيب ولا ما هو طيب؟ ممتاز التوحيد ما التوحيد عندكم؟ قال التوحيد نفي جميع صفات ربنا. الذي يثبت صفات الله تعالى هذا مشرك ما هو موحد. فصار توحيدهم طيب - 00:39:10
رديع. طيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ ممتاز جدا. لكن سألنا ما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا الزام الناس بمعتقدنا هذا من الانكار الامر بالمعروف. وابطال المذاهب الاخرى هذا من انكار المنكر. سجن الامام - 00:39:30

احمد وظربة والفتنة التي حدثت هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عندهم. هذا امر بالمعروف هذا باطل. ومثله الخروج على اي قمة الجور والظلم هذا كله باطل. بالنسبة للعدل قالوا ان الله سبحانه وتعالى لو كان اراد على العباد ان يعصوه - 00:39:50
ثم عاقبهم ليكون ظالم. فالله لا عدل وليس بظالم. طيب والنتيجة؟ هنا يقولون الله لم يرد من العباد ما فعلوا. وان انما العباد هم الذين ارادوا. وهذا فيه ابطال وما تشاوون الا ان يشاء الله. هذا ما عندهم هذه الآية ما يعملون بها. هذا الكلام باطل ولهذا - 00:40:10
المؤلف اراد ما اهل العالم فاعلون. لازل براكيين قتال جهاد. كل شيء موجود الله يريد وما يقع في الكون شيء بدون ارادة رب سبحانه وتعالى. ولهذا جاء بالرد عليهم في كلام لطيف قوله ولو عصمهم - 00:40:30

لما خالفوا ومثله ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه. كما قال ربنا سبحانه وتعالى ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. الله لو اراد ان يؤمن الناس في لحظة امنوا. ما يتغير شيء ابدا. لكن من سنة الله تعالى - 00:40:50

ان يعرض الحق والباطل على الناس. ويصبح بهلك من هلك على بينة ويحيا من حي عن بينة وتجد مسجد وتسجيلات زمر وطر مسجد وبار. مسجد ومرقص. يصبح كل انسان حر ان شاء يدخل هذا وان لم يدخل هذا - 00:41:10
وكل ما يقع في الكون انما هو بارادة الله تعالى. وهذا دليل على ان الامر امره. وجاء ذلك في قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. ولكن الله يهدي من يشاء سبحانه وتعالى. فالله هو الذي بيده الهدایة. وجاء تسمية - 00:41:30

لنبيه صلى الله عليه وسلم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. كان محمد صلى الله عليه وسلم يتبع. ينصح ويعظ ويذكر في احسن من النبي موعظة وذكرى ومع ذلك لا يقبلون منه فيحزن. فيسليه الله فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. كم من انسان قد نأى نصح شخص - 00:41:50

نقول يا اخي جزاكم الله خير الزمر والطرب يعني لو تركته قال يا اخي انقلع انت وش دخلك؟ تجد الواحد يضيق صدره ووده لو يقوم يضربه بيده يقال له فلا - 00:42:10

اذهب نفسك يعني ما انت بمسؤول عن النتيجة. ولهذا صلى الله نبيه بقوله فذر انما انت ذكر لست عليهم بسيطرة المسؤول عن النتائج مشكلتنا نريد مباشرة اذا نصحتنا اذا نصحتنا قبل منا والا تركنا الدعوة والنصائح يأتي انسان يا اخي نصحت هذا مرتين ثلاث ما - 00:42:20
اتركوه لا تتصحوه لا هذا كلام باطل. فان الله بيده الامور. انت عليك العمل والنتيجة بيده سبحانه وتعالى. ثم ذكر المؤلف رحمة الله تعالى هنا يقول آآ هنا تنبيه ولو شاء ان يطيعوه جميعا لاطاعوه. نبه شيخ الاسلام ابن تيمية تنبيه جميل جدا يقول - 00:42:40
المشيئة لا تنقسم كالارادة. وانما المشيئة واحدة كونية قدرية فقط. اما الارادة فهي التي تقسم الى ارادة دينية شرعية وكونية قدرية. اذا المشيئة واحدة وهي كونية قدرية. فلا تنقسم يقول المؤلف رحمة الله هنا خلق الخلائق واجالهم. وقد ارزاقهم وافعالهم. لا شك. خلق الخلائق واجالهم - 00:43:00

مرتبط بمبحث القضاء والقدر انبه على تنبيه صغير اذا اردت تعرف القضاء والقدر فلا بد ان يكون التعريف مشتمل على قواعده الرابع او مراتبه الرابع. العلم الارادة الكتابة الخلق الذي يسميتها العلماء مراتب القضاء والقدر الرابع. العلم ثم الارادة ثم الكتابة - 00:43:30
ثم الخلق والايجاد. هنا الان خلق الخلائق واجالهم. هذى مرتبة ايش؟ الاخيرة. وهي مرتبة الخلق. الله خلقني وخلق السماوات وخلق

الارض وخلق الجنة والنار. وما من شيء في الوجود الا مخلوق سوى الله - 00:44:00

سبحانه وتعالى فهو الخالق. كل شيء مخلوق. ملائكة الجن الانس السماوات الارض. الى غير كل شيء فهو مخلوق الخالق سبحانه وتعالى. ولهذا جاءت الله خالق كل شيء. الله خالق كل شيء سبحانه وتعالى. وجاءت والله خالق - 00:44:20

وما تعلمون حتى عملني فهو مخلوق لله تعالى. فلست انا الذي خلقت. ولهذا يعطينا سبحانه الله يعني معنى اللطيف. الان نحن نعجز من المصنوعات والمكتشفات اذا صعد الانسان في الطائرة او رأى بعزم الاجهزة الغربية متعلقة بشبكات الانترنت - 00:44:40

اه متعلق بالكمبيوتر وادارة الكون بهذه الوسائل كيف خلقه الانسان؟ ما درى ان المرجع كلها الى الله ما هو الانسان والله خلقكم وما تعملون. ويقول ربنا وما اوتيتكم من العلم الا قليلا. ما اوتيت شيئا. وما اجمل كلام الخضر - 00:45:00

عليه الصلاة والسلام لما قال لموسى كان هو واياه في السفينة. وكان موسى قال لقومه اني لا علم اهل الارض كلهم. فاراد الخضر ان يتبه موسى على مسألة العلم. فكانوا في السفينة فوجد عصفور على جانب السفينة - 00:45:20

نقر من البحر نقرة تغييره ثم موسى والخضر ينظران. قال الخضر لموسى يا موسى والله ما علمي وعلمك بالنسبة لعلم الله تعالى الا كما اخذ هذا العصفور من هذا ومع ذلك يعجب الانسان قد يغتر الانسان بما اوتى من العلم والمكتسب - 00:45:40

صفات وغيره كلها لا تساوي شيئا امام علم الله تعالى. فالله عالم بكل شيء خلق الخائق واجالهم هذا يعطينا مسألة وفيها رد على المعتزلة. المعتزلة يقولون ان المقتول مقطوع اجله - 00:46:00

معنى ان الذي قتل كان المفترض يعيش اربعين سنة فجاء شخص قتله عمر الثلاثين اذا هذا الشخص قطع اجله. هذا كلام باطل تمت نفس الا باجلها الذي اجلها الله اليه. ولهذا يقول ربنا اذا جاء اجلهم لا يستاخرون الساعة ولا يستقدمون ابدا. ما يمكن يتقدم - 00:46:20

انسان او يتأخر اطلاقا عن قضية الموت وغيره. سبحانه الله يعني من العجائب تجد ان الانسان يكتب له اجل ربما بعض الاحيان ينقطي اجله شخص سبحانه الله هو يحدث بها احد رجال يقول اصيب بحادث طرب الاعمال صورة كان الله العجيب نزل هو ما في - 00:46:40

في اطلاق السيارة وجلس ينظر الى الصدام وغيره سبحانه الله اللمة تنزل من فوق تكسر رأسه ويموت مطلوب يوم موته ما يمكن يتعدل هذا دليل على ان بيده الامور كلها. فالاجل ما يزداد فيه ولا ينقص اطلاقا. وهذه قاعدة الا ما استثنى الله الملائكة. الانبياء عليهم - 00:47:00

الصلوة والسلام مستأندون عن مسائل الخلق ما يمكن. وقوم موسى وكذلك ابناء ايوب اعاد الله اما غيرهم فلا تقدم ولا هذا جاءنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر يجمع احكامكم في بطن امه اربعين نطفة واربعين علة - 00:47:20

اربعين مضفة ثم بعد ذلك يرسل اليه الملك. في كتب رزقه واجله وشقي هو ام سعيد ولهذا قال وقد ارزاقهم وافعالهم. وكل شيء مكتوب في اللوح المحفوظ. وهذا نسميتها مرتبة الكتابة - 00:47:40

الله كتب كل شيء. وسبحان الله يجب علينا ان نتأمل قول الله تعالى ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. سبحانه الذي يعلم. انت حين تجلس في فصل الخريف تجد الورقة تسقط. الله عالم متى تنزل وفي اي - 00:48:00

موقع ستصل والى اين ستذهب؟ عالم بالاوراق كيف مخلوقاته التي هي اعظم؟ فدليل على سعة علمه سبحانه وتعالى. قدر هذا يعطيناطمأنينة. فربنا قد قال وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ورزق الله لا - 00:48:20

حرص حريص. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح والدنيا اكبر همه. شتت الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما قد كتب الله له. بخلاف الآخر من اصبح وآخرة اكبر همه جمع الله شمله - 00:48:40

واتته الدنيا وهي راغمة. تأتيه الدنيا بدون ان يطلبها سبحانه الله. يرزقه الله دليل على ان الرزق قد تكفل الله به سبحانه وتعالى. وكذلك الافعال يقول هنا لا سمي له. يقول ابن عباس في تعريف السمي يقول يعني لا مثل له ولا شبيه. وهذا عندما قال - 00:49:00 قال ذكر في في سورة مريم رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطب لعبادته هل تعلم له سمي؟ يعني هل لله سمي؟ قال ابن

عباس يعني هل للرب مثيلا او شبيها؟ وهذا القول نقل - 00:49:20

عن مجاهد وعن سعيد بن جبير وعن غيرهم من آئمة التفسير على أن السمي هو الممثيل والشبيه. فهو يقول لا سمي له في أرض ولا سماءات. وإذا جئنا اللآن في الأرض أشرف المخلوقات في الأرض من هم؟ الانبياء والرسل وهم لا يسامون. وفي السماوات الملائكة -

00:49:40

ومع ذلك لا سمي له سبحانه وتعالى. ثم قال ولا عديل له في حكمه وارادته. هذا نسبت به اثبات صفة الارادة لله سبحانه وتعالى. وان الله سبحانه وتعالى عدل في حكمه. ولا يظلم ربك احدا ابدا. مهما كان. وعند - 00:50:00

الانسان يجب يكون عنده طمأنينة عند قوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك فربنا لا يظلم احدا اطلاقا بل الله سبحانه وتعالى عدل فيقطع الاشياء في مواطنها - 00:50:20

ولهذا كان كثير من السلف رحمة الله تعالى اذا اصيروا بالمصائب او بالحوادث او بالنكبات ما تضيق صدورهم بل يرجعون الى ذنوبهم فيتبون منها. نحن لو طلع الان واحد من المسجد صدم قال يا اخي ليتنى - 00:50:38

ما جئت للدرس ولا جالس في بيته الواحد كان معه او يأتي انسان يقول سبحان الله يعني صاحب الزمر والطرب ويفرج واما جاه شيء ابد حافظ كتاب الله وحافظ الدروس انا اللي اسلم لا هذا ما تعارض. الله عدل وهو اعلم واحكم سبحانه وتعالى. ولهذا نقل عن احد - 00:50:58

آئمة السلف قصة لطيفة وجميلة جدا. خرج يوما الى السوق ثم لقي رجلا فسبه وشتم شتم هذا الامام يقول فما ردت عليه بكلمة يقول رجعت الى بيتي وصليت لله ركعتين ودعوت في سجودي - 00:51:18

قائلا اللهم تب على. فوالله ما سلط هذا الا بذنب فانا اتوب الى الله من ذنب. رجوع مباشر. وهذا هو الواجب ما مشكلة التي نعيشها ترکية النفوس؟ تسأل الانسان الحمد لله انا على صيام وقيام وعبادة فلماذا يصوم؟ ولهذا جاءت هنا فانه عدل في - 00:51:38

حكمه سبحانه وتعالى. وربما يكون سبب لتوبة العبد وربما يكون سبب لرفعة منزلته. لكن المسلم يرثى بكل قضاء يقدر الله تعالى ثم قال على العرش استوى يأتي ان شاء الله يعني لعل خيركم ان شاء الله يعني غدا نقف على العرش استوى ثم يأتي بعد - 00:51:58

نبهنا يعني على المؤلف في عليه يعني بعض من الكلمات سيأتي ان شاء الله في بعضها اكبر تعب يظهر ان المؤلف يسير على مذهب الاشاعرة في بعض اصولهم كما سيأتينا بعد ان شاء الله في مسألة معرفة الرب وجوبها بالشرع فبناء على التحسين التقبیح الشرعي -

00:52:18

عند الاشاعرة وفي كلام الله تعالى ذكر بأنه قد يكلم به في القدم هذا مذهب الاشاعرة لكن بالجملة ما يظهر نبأه عليه يعني في بعض الامور ان شاء الله قضية فإذا انا قلت لكم لن اجيء على سؤال فقهى ابدا ومن مزايا التي ذكرها - 00:52:38

يقول اه ما الفرق بين مزايا العقيدة انها ربانية وبين ان تكون من الكتاب والسنة؟ في الحقيقة بينهم تداخل. لكن اذا قلنا يعني من الكتاب والسنة يعني مو اه مبرهنة يعني تتبع قضيتها بالادلة. بخلاف اذا قلنا ربانية اي انها مأخوذة من عند الله - 00:52:58

تعالى لم يأتي محمد صلى الله عليه وسلم بشيء من عند نفسه. وانما هي من الله تعالى. هذا يقول يعني وهذا لكن عاد نبأه عليه. يعني مسألة الجوال الجوال ماذا نعمل به يعني؟ نقول للاخوة ضعوه على الصامت ولا نحتاج ان يكون هناك ازعاج لنبأه عليه احد الاخوة.

قال لي شخص انه رأى الله جل جلاله في المنام - 00:53:18

هل هذا صحيح؟ مسألة رؤية الرب سبحانه وتعالى في المنام هذه المسألة ذكرها بعض اهل العلم وممن اجتاز هذه الرؤية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وذكر في الفتوى ان الناس يرون ربهم على حسب الایمان الذي في قلوبهم. وذكر ان الامام احمد -

00:53:38

رأى ربه لكن الذي يظهر ان فيما يعني يظهر لي انا ان الاولى الامساك عنه. لاننا لا نستطيع تمييز لكن بعضهم يقول انها معارف وانقداحات في القلب تعطي هذا الامر لكن ما نستطيع نقول هذا صادق وهذا كاذب كاذب في - 00:53:58

ولهذا ذكر حتى شيخ الاسلام رحمه الله ان الامام عبد القادر الجيلاني رحمه الله في الفتوى قال رأيت ربى فناناني قائلا يا عبد القادر

اني اسقطت عنك الصلوات الخمس. قال عبد القادر اخساً والله انك الشيطان. لو واحد من الصوفية - 00:54:18

سمع بهذا قال الحمد لله يا اخوان صلوا انا رأيت ربى واسقط عنى الصلوات. ولهذا الصوفية يأخذون بالمنامات ويجعلونها عمدة لهم. ماذا قال قالوا له كيف ذلك؟ قال شرع الله باقي الى قيام الساعة ما يمكن يتقدم ولا يتاخر كيف؟ وانا اصدق كل ما اراه لان هذا نسخ للشريعة - 00:54:38

هل هناك وهي بعد محمد صلى الله عليه وسلم؟ لا لا هل حضور مجالس الذكر او مساعدة الوالدة؟ علما من ان الوالدة راضية ما دام راضية فانت على خير اذا كانت تحتاج الى شيء احتياج ضروري جدا الجلوس معها والاستفادة من الاشرطة هل يلزم من يحضر الدروس العلمية يكون حافظ الان؟ نقول احضر - 00:54:58

الدروس ما هي ما هي تأخذ الوقت اربعة وعشرين ساعة. في وقت للحفظ وقت بس رتب وقتك ويوفقك الله لكل خير. يقول كيف يدافع المسلم الشبهات الاسماء والصفات اذا الحمد لله ربنا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر اعطيكم قاعدة في مسألة الشبهات يعني اذا ورد على قلبك شبهة - 00:55:18

يحتاج الى ثلاثة امور. الامر الاول ان تستعظم هذه الشبهة. يعني بمعنى ان يكون في قلبك خوف منها. يعني يأتيك الشيطان يقول يا أخي يمكن انك على دين باطل باتشر تموت وما تدرى هم حق ولا باطل. هذا مو بخطير ولا خطير. الامر الثاني ان تسأل وتباحث - 00:55:38

ما تskt على الشبهة التي في قلبك. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم فسئلوا. قال يا رسول الله انا لنجد في انفسنا اشياء يقذفها الشيطان يتمنى احدنا ان يسقط من السماء على الارض احب اليه من ان يتكلم ما بدننا نتحدث ما اولا استعظموها ثم سألا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:55:58

لكن ايها من تسأل من هو مثلك. فهذا لا ينفعك بشيء. بعض الناس تأتي اليه تقول يا أخي انا عندي والله الشبهات وما ادرى شلون تعال عندي اذا اعطيت الشبهتين قال يا أخي عندي خمس تعال اعلمك وش اللي عندي فيصبح بدل ما عنده ثنتين صار عندي السبع مع الخامس ثم هذا اعطاه - 00:56:18

يفغى الآخر لا تستفيد. انتقل لاهل العلم والذين تشعر بفائنته. الامر الرابع الثالث هو الرجوع لاصل المعتقد امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقولوا امنا بالله كانك تعلن انه لا مجال لدخول هذه الشبهات على قلبي. فانا اؤمن بالله - 00:56:38
صلى الله عليه وسلم. والمسلم لا يأثم بالخواطر التي ترد على قلبه مهما كانت. لأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قالوا يأتيينا الشيطان فيقول من خلق من خلق الى ان يصل الى كل من خلق الله. قال النبي الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه. ما دام وساوسة الامر سهل لكن على الانسان يسأل ثم يبحث عن - 00:56:58

علاجها وابعادها عن قلبها. يقول هل آآ تجوز الصلاة خلف او صوفي او مسجد به قبر؟ بالنسبة للصوفي ينظر وش تصور كان تصوفه كفريا فلا يصلى خلفه ابدا. ولا يجوز الصلاة خلفك. يعني بمعنى يطوف بالقبور ويدعوها من دون الله وينذر لها وينذر لها ويقف عند القبور مدي - 00:57:18

المدد يا سيدي يطلب منها من دون الله هذا ما يصلى ولو كان حافظ لكتاب الله والكتب الستة وكذلك لا يصلى خلفه اطلاقا المسجد الذي به قبر ان كان القبر داخلا - 00:57:38

لا يجوز الصلاة في المسجد الذي في قبره وان كان القبر خارج المسجد لا يضر المسجد شيئا يصلى فيه. هذا يعترض لكن ما في ما تعطيكم ايه. يقول لماذا تم اختيار هذا - 00:57:48

كتاب في الاعتقاد لعدى مسافر مع ان ما في مع ما فيه من الاخطاء مع ان كتب كثيرة في هذا الباب ثم انه قد يفتر به من لم يعلم لا يعلم بتلك - 00:57:58

الملاحظات فيقرأ معلن عنه في ورقة الاعلان نرجو ان تنبه قلت لكم لو كان آآ كل خطأ في كتاب ما قرأنا كثير من كتب ما قارن الرياض ترى الرياض الصالحة اللي يقرأها الائمة يجب على الامام يحتاط منه. وقلت لكم يعني من اللطائف يعني احد الاخوة اخذ - 00:58:08

وجهة المتنقين. شرح رياض الصالحين. والذي يقرأ أحد خريجي الشريعة القديم. كنت في المسجد ثم بدأ يشرح وأخذ قرأً وإذا مذهب الاشاعرة يقرأها على العامة لا ينبغي للكتب يكون الواحد فاهم لكن ليس معنى الطرح رياض الشرع لأن الرياض الشرعي قال لما ذكر التوسل - 00:58:28

صلى الله عليه وسلم ذكر قضية ايش ؟ انه لا مانع ان يتوصل بغيره. من اهل الفضل والعلم والصلاح. فهل يقر على ذلك ؟ لا نقره عليه فلنقول هذا خطأ من المؤلف ونكمel رياض الصالحين يستفيد الناس. واضح ؟ ونحن ما اقيم هذا الدرس الا لبيان الاخطاء. وليس هذا من شأن الكتاب لكن الكتاب في الجملة يعتمد عليه - 00:58:48

هو يعتبر بعض الكتب التي تكون لائمة السلف يستفاد منها. نكتفي بهذا ونصل إلى وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه - 00:59:08